

الوقت يباء



رسالة امستردام هولندا تحتفي بالفكر عبد الحسين شعبان

تستضيف جمعية الراغبين الثقافية في امستردام المفكر والاكاديمي الدكتور عبد الحسين شعبان لافاء محاضرة بعنوان (الاجتهاد والتجديد في الفكر الديني) وفيها ستناقش الازمة المستشرية العامة التي تعاني منها منطقتنا، وامكانية الخروج من حالة التخلف العامة وذلك يوم السبت الموافق 20 نيسان في الساعة الخامسة في قاعة الجمعية على عنوان: قاعة جمعية الراغبين الثقافية العراقية في امستردام:
Hudsonhof 1
1057kp Amsterdam
للوصول الى القاعة يؤخذ ترام رقم 13 من المحطة المركزية في امستردام لغاية ساحة Mercatorplein التي تبعد عن القاعة ثلاث دقائق سيراً على الاقدام.

قصة قصيرة

إنها ليست أوهاماً

رامي فارس اسعد

الموصل



قبل ان يصيح بصوت عال... خاضر، حاضر. عاد هو الى كلامه وقال: - والان مسالذي سافعله، ماذا تقترح، الخوف بلحقني حتى وانا جالس الى جانبك وانت معي، اشعر احداً ولا يعرفني بها احد. - حتى لو تهاجر انسا في دوامة، سترافك انسا من احيانا افكر ببيع البيت وانهاء جميع متعلقاتي والهجرة نحو بلاد لا اعرف احداً ولا يعرفني بها احد. - حتى لو تهاجر انسا في دوامة، سترافك انسا من احيانا افكر ببيع البيت وانهاء جميع متعلقاتي والهجرة نحو بلاد لا اعرف احداً ولا يعرفني بها احد.

متبعاً عن ذلك القاع نحو شواطئ الامان وعش حياتك لان فيها من اللحظات الجميلة التي ستنسبك جانبيها المظلم. اجابه والارتباك والحيرة يشعان من عينيه ونظراته: - لا... لا... لا... انت لن تفهميني ابداً... لا... لا... لا... احدهم سيفهم ما اعاني منه لا انت ولا غيرك ولا العالم بأسره... ساجن يا الهي.

صديقي ما اقله لك حقيقي... انتظر قليلاً... رسالة التهديد التي وصلتني قبل ايام هل تراها وهماً، الاتصالات التي تردني من ارقام مجهولة وغريبة هي ايضاً اوهاماً، نظرات البعض لي في الدائرة، القفل المكسور الذي اضعه على الباب يوماً قبل ان اخرج للعمل، قطعتي التي عثرت عليها ليلة أمس مذبوحة بوحشية وملقاة قرب الباب هي ايضاً بالنسبة اليك اوهاماً بصورها لي راسي المثقل بالفكر الخيالية. اجبني ارجوك؟

اجبني ارجوك؟ - انتبه، انتبه لارتفاع صوتك هكذا البعض بدأ يلتفت نحوك تحدث بهدوء ارجوك. اسمعني جيداً انا اقول لك اطمئن ليس في الامر ما يستدعي كل هذا الخوف والفزع. انظر من حولك تمعن جيداً بتلك الوجوه رغم، بل وانا متأكد من ذلك من ان الجميع متعبون من الحياة وفروقتها القاسية والرعب الدائم الذي يعيشونه بين القتل والاعتصالات والخطف الا ان الابتسام لا تفارق وجوههم المتعبه. قل لي بريك لماذا تترقب السوء في كل شيء، لماذا تصر دائماً على خلق شبح الخوف في داخلك، تخلفه وترعاه وتسقيه من افكار اوهاامك والنتيجة انسان على حافة الانهيار. فجأة انتاب الصمت زبائن المقهى وتحلقت الانظار نحو التلغاف لحظة ظهور المذيع الذي بدأ يذيع نبأ عاجل حول قيام القوات

رواد الفضاء وكانت محط اعجاب كل من في المقهى. استفاق على صوت النادل الذي اجابه بصوت عال: - بماذا يامر الاستاذ؟ رد عليه من دون ان يرفع نظراته: - قهوة وسط لو سمحت. ظل النادل واقفاً للحظات قبل ان ينسحب مبتعداً يسبقه صوته، مشيراً بيده نحو الطاولة.. قهوة وسط لطاولة الاستاذ. عندما ابتعد النادل عاد الى حديثه، اخذ يتكلم بسرعة وقلبه يخفق بشدة وافكاره مضطربة اشد الاضطراب، الدقائق التي يقضيها دون كلام يتوجها بسببها. كان يدخل بكثرة ملحوظة رغم نوبات السعال التي تنتابه بين الحين والآخر. - والان قل لي ما الحل، انا اعيش في رعب دائم ومتصل، قد تعتذر اللغة وتحرر الكلمات وتفقد الاحرف هاربة عن وصف الرعب في داخلي.

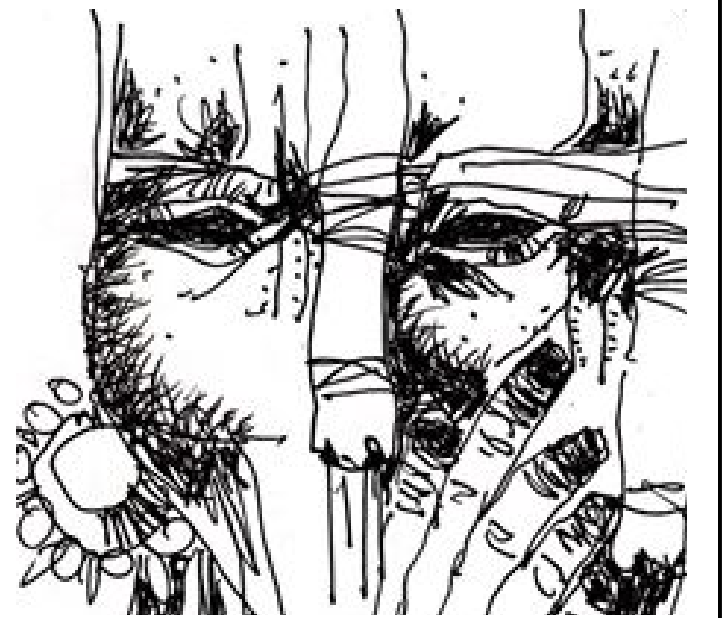
من تخاف وانا الى جانبك كل الوقت، اينما تذهب اكون معك ملازماً لك كالظل... ارجوك لا تخف فقد كنت وما زلت الى جانبك احميك وادفع عنك الاذى، صدقني انها اوهاام، مجرد اوهاام بصورها لك عقلك المتعب، يصور لك اشياء لا اساس لها في الواقع. اجاب بصبيحة: - انها ليست اوهاام، ليست اوهاام،

سحب نفساً عميقاً من سيجارته مقلخاً سحابة من الدخان الكثيف، سعل قليلاً وراحت بعدها الكلمات تنساب منه بصوت مرتجف: - انا خائف... انا خائف، لا اتجل عندما اقول لك بانني خائف بل وحيجان، احيانا اسأل نفسي لماذا اُخاف، ولماذا يتوجب علي ان اكون حذراً من كل شيء، اين هي اللحظات الجميلة في حياتي ان كان الخوف سيطراً عليها، راسي يهلوس من شدة الام والافكار تعصف داخل جمجمتي ولا استطع مجازاتها، ما ان اتوقف عند فكرة ما حتى تخرج لي اخرى من العدم، قل لي ماذا افعل واين السبيل الى راحتني. اتعلم بماذا اشعر احيانا، اشعر وكان شخصاً ما يطارديني ويترص بي ليدود جسدي الضعيف رصاصه غادرة او يخترقه بنصل حاد، كلما تمر سيارة من جانبي وانا اسير في شوارع بغداد يقشع بدني وتتقطع انفاسي رعباً مما قد يقع لي. ارجوك لا تدع الظنون تاخذك بعيداً

نشيد للعراق

شامل حمد الله بردان

اربيل



ارجعي ارضا سوادا	كبري صوت السماء	من نسيج المعجزات
--	هذا عصر للوفاء	ملء الافواه اهات
انت سحر في خيالي	---	نزحف نحو الحياة
فيك الف من ليال	اكتبي منا مدادا	---
انت حرف للحضارة	ارجعي ارضا سوادا	كبري صوت السماء
انت معنى للكمال	نخلا بث كل شبر	هذا عصر للوفاء
انت رايات لسومر	واملاي منه وهادا	ردي خير الدعاء
ما لسومر من زوال	انت ام للرجال	كنت مهذا للعلاء
انت سحر في خيالي	ارسوا للمجد عمادا	سيفا كنت لعلي
فيك الف من ليال	اكتبي منا مدادا	وضريحا في التواء

الأول من نيسان

بولص آشوري

مشيخان

وتطالعون كتب التاريخ عن تراث اجدادكم الخالد، وهل تعلمون من هو آشور ملك الملوك؟، ولا ماسو حارس ابواب نينوى، واين نحن من مسيرة الشعوب؟ في الأول من نيسان كل عام نحتفل بقدم السنة الاشورية

في الأول من نيسان كل عام نحتفل بيوم السنة الاشورية نتطلق من نوهدرا واربايلو ويغداد، ومن كل شوارع العالم مسيرات جماهيرية مع الاعلام وشعارات الاشورية، وصراخنا يصدح كالعاصفة، في شوارع الكواكب الاربعة، يتسلق كالبحار نحو الفضاء، لكي تمطر السماء فوق رؤوس الحكومات قطرات حمر، لتوقظهم من غفوتهم،



كبيراً تبقى أنت

حسين الجاف

بغداد



الى الشاعر المبدع بدر شاكر السياب..

وقفت بجانبه طويلاً وهو متمسك في قاعدة التمثال اذا لا احد قرأ بحضرته قصيدة مثلما كانوا يفعلون كل سنة ولم يزين جيده مسؤول بباقة ورد صار (بيكس) احيقيا وثانيا نظرت الى الضفة الاخرى حيث لم يبق له اهل فيها انقبض صدري واغتمت نفسي وعلت وجهي مسحة حزن فالتفت الى النهر مجيلاً النظر في طيات موجاته وهي تنساب بعذوبة نحو جوف الخليج ترى هل مثل هذا الجحود من مبرر؟ فشبتك عشري على رأسي وتكرر خاطري ففرقت في بحر من الحزن واخذت ابلي (1) (بي كس) باللغة الكوردية معناها الذي لا احد له.. وهنأ اشير الى الشاعر (بي كس) الشاعر الكوردي المعروف 1904 - 1948 وهو والد شاعرنا الكوردي شيركو فايق بي كس (ت:2012).

وحيدا كان يقف هناك كأنه كان ينتظر احدا كما يبدو لكن لا احد جاء ولم يواسه في وحدته انسان تلفت يمنة ويسرة وظل ينتظر لكن لم يكن ثمة احتفاء به كان يحقد في المرة فردا فردا عله يجد من يعرفه.. فلم يكن ولربما تفرس في وجوههم ايضا كان يتوقّع مطلق التفتاة